محليات

### آخرها حبس ٦٥ مسافراً لساعات

# إهانات يتعرض لها المسافرون السوريون في مطار بيروت

## مسافرون لـ«الوطن»: مكاتب السفر تتحمل مسؤولية التأخير

محمد منار حميجو

يبدو أن في حالة الحروب لابد أن يكون الضحية الأولى هو المواطن الذي يبحث عن أي ملجأ آمن يقيه من نار الحرب التي تأكل الأخضر واليابس، ولعل الهجرة إلى أي مكان ولو خارج البلاد هي من ضمن الحلول التي اختارها المواطن السوري بل أصبحت أولوية لدى الكثير من المواطنين للنجاة بأنفسهم وبعوائلهم من الإرهاب الذي طال البلاد بدعم واضح من دول وللأسف منها عربية.

وتستغل بعض مكاتب السياحة والسفر داخل البلاد وضع المواطنين سواء بفرض أسعار خيالية أو إيهامهم بفيز وهمية لتسفيرهم إلى دول أوروبية وبكل تأكيد فإن المواطن يصدق كل شيء للنجاة من نيران الحرب، وهذا ما حدث لـ٦٥ مسافراً سورياً أول أمس حينما غادروا سورية براً إلى لبنان عن طريق عدة مكاتب للسياحة والسفر تعمل داخل البلاد وفي لبنان.

وتلقت «الوطن» شكوى من بعض المسافرين يروون فيها أنهم حجزوا عبر مكاتب براً إلى لبنان ومنها يغادرون عبر الطائرة إلى تركيا وكان من المتوقع أن تغادر الطائرة عند الساعة الرابعة صباحاً وبالتالي فإنهم يجب أن يصلوا المطار قبل ثلاث ساعات من موعد مغادرتها، مؤكدين أنهم وصلوا عند الساعة الثالثة أي قبل مغادرة الطائرة المطار بساعة.

وقال المسافرون: إنه بإمكان الأمن اللبناني المسؤول عن حماية المطار أن يقوم بإجراء التفتيش وإجراءات السلامة الأخرى بأقل من ساعة، وبالتالي نستطيع السفر بالتوقيت

المحدد، موضحين أن ما حدث أن الأمن اللبناني عاملهم معاملة سيئة جداً بل حبسهم في مكان لا يستطيعون الخروج منه وقد منعهم من شراء الأطعمة لهم ولأولادهم، وكان من بينهم أطفال رضع.

وبين المسافرون أنهم حاولوا التواصل مع مسؤولي المكاتب ولم يجبهم أحد، مشيرين إلى أنهم المسؤولون على تأمينهم في مطار بيروت ولاسيما بعد المعاملة السيئة التي عوملوا بها من أمن المطار، لافتين إلى أن أمن المطار حبسهم في كريدورات المطار لمدة ساعات طويلة من دون أن يكون أحد من مسؤولي المكاتب المسؤولين عن سفرهم لتأمينهم.

وتواصلت «الوطن» مع أحد مسؤولي المكاتب المسؤولة عن المسافرين الذي أكد أنه يتم توضيح أي معلومة يحتاجها المواطن، وأن أي تأخير من الطائرة أو تأخير من المسافر نفسه فإن المكتب غير مسؤول عنه، مشيراً إلى أن العامل الجوي لعب دوراً كبيراً في مسألة التأخير.

وأضاف المسؤول لـ«الوطن» إن الطائرة ليست ملك المكتب وإن هناك شركة طيران مسؤولة عنهم وهي التي تؤمن لهم السفر عبر الطائرة ولو كانت التذكرة تقطع من مكتب السفر، مؤكداً أن ٦٥ مسافراً لم يحجزوا من مكتب واحد بل من عدة مكاتب ومنها مكاتب في لبنان.

وأشار المسؤول إلى أن أي ظرف طارئ يحدث مثل ما حدث أول أمس نتيجة العوامل الجوية لا يمكن لأي مكتب أن يتحكم بمواعيد الرحلة، باعتبار أن الطائرة ليست ملكاً للمكتب، مشيراً إلى أنه في حال تأخرت الرحلة عن موعدها المحدد فهذا يعد مسؤولية الشركة، وفي حال تأخر المسافر فإن هذا يعد من مسؤليته والمكتب يشرح له ذلك قبل سفره وهذا ما حدث في الرحلة الأخيرة.

بدوره قال وزير السياحة بشر يازجي: إن الوزارة عممت على جميع غرف السياحة بضرورة التزام المكاتب بالقوانين المحددة معربا عن تخوفه من إحداث سوق سوداء للفيز التركية بعد قرار الحكومة التركية بعدم دخول أي مسافر أجنبي عبر مطاراتها إلا بفيزا.

وقال يازجي في تصريح خاص لـ«الوطن»: إننا ننبه المواطنين في كل مناسبة إلى عدم التعامل مع مكاتب السياحة والسفر المشبوهة والتعامل مع المكاتب المعروفة والملتزمة، مشيراً إلى أنه تم ضبط عدد كبير من المكاتب تعد المواطنين بفيز وهمية، ضارباً مثلاً أن أحد المكاتب كان يعد الزبائن بتسفيرهم إلى اليونان وبكل تأكيد فإن السفر إلى هذه الدولة يحتاج إلى فيزا وأنه ليس من صلاحيات المكتب تأمين الفيزا وبالتالي فإنه يسفر المواطنين بطرق غير شرعية ما دفع الوزارة إلى إغلاقه.

وكشف يازجي أنه تم إغلاق نحو ١٦ مكتبا سياحيا في العام الماضي، مؤكداً أن الجولات مستمرة ولاسيما أن هناك مكاتب تحاول أن تستغل المواطن بأي ظرف كان داعيا كل مسافر إلى ضرورة إبرام نوع من العقد مع المكتب الذي يحجز فيه يتم توضيح ما له وما عليه كل من المسافر ومكتب السفر.

وأوضح يازجي أنه للأسف أن معظم الرحلات تتم عبر لبنان إلى تركيا ومنها إلى مدينة بداروم التركية وهناك يبدأ عمل النصابين والسماسرة للحصول على أكبر كم من الأموال، مشيراً إلى أن الحكومة لا تستطيع أن تمنع المواطن من السفر إلا أنها تنبه إلى مخاطر السفر بطرق غير شرعية حتى لا يكون ضحية للسماسرة والنصابين.

وأعلن يازجي أن هناك الكثير من الحالات حدثت للمسافرين لم يسمح لهم بالدخول إلى الأراضي اللبنانية ما أدى إلى ضياع تذكرة الطائرة عليهم ولذلك فإنه يجب على المكاتب أن توضح لهم طريق رحلتهم بشكل واضح.

وبين يازجي أنه من الطبيعي في حالة الحروب أن يكون المواطن هو الضحية سواء لعصابات الإتجار بالأعضاء أو الأشخاص، ناهيك عن أنواع الحصار التي يتعرض لها وتحاربه بلقمة عيشه وهذا ما حدث في دير الزور وحلب وغيرها من المناطق السورية، مؤكداً أن مهمة الحكومة ألا تجعل المواطن ضحية لهؤلاء مشدداً على أنها لن تسمح بذلك إطلاقاً.

> مكتب سياحي: نحن لا نملك الطائرة والعوامل الجوية أثرت في مواعيد الرحلة
>
> وزير السياحة: الحكومة لا تستطيع منع المواطن من السفر
>
> متخوفون من سوق سوداء للفيز التركية وعممنا على المكاتب الالتزام بالقوانين
>
> ضبط عدد كبير من المكاتب تتاجر بالفيز وتسفر المواطنين بطرق غير شرعية

## فحص السيارات الفني في أي محافظة بغض النظر عن مكان تسجيلها

محمود الصالح

أصدرت وزارة النقل قراراً سمحت بموجبه بإجراء الفحص الفني للمركبات الآلية الواجب فحصها فنياً قبل التسجيل استنابة لدى أي مديرية نقل عن مديرية النقل المراد التسجيل لديها وفق إجراءات محددة.

وبينت الوزارة في إجراءاتها أنه يجب على المديرية المراد تسجيل المركبة لديها مطابقة وثائق المركبة مع الجهات المصدرة لها وفق التعليمات النافذة، وإرسال ضبط فحص فني خاص بالمركبة بموجب كتاب رسمي وبناءً على طلب صاحب العلاقة وعن طريق الفاكس المعتمد إلى المديرية المراد فحص المركبة لديها، وإجراء مطابقة بعد ورود نتيجة الفحص الفني للمركبة مع مضمون ضبط الفحص مع باقي وثائق المركبة ومتابعة إجراءات التسجيل وفق التعليمات النافذة ومنح المركبة رخصة سير مؤقتة لمدة شهر غير قابلة للتجديد لحين إحضار المركبة إلى المديرية وإعادة فحصها ليتم منحها رخصة سير نظامية.

وأوضحت الوزارة في قرارها الذي حمل الرقم (٢) أنه فيما يخص الإجراءات الواجب اتخاذها من المديرية القائمة بفحص الاستنابة فإنه يتم إجراء الفحص الفني للمركبة بناءً على ضبط الفحص الفني المرسل إليها من خلال إجراء الكشف الحسي على المركبة ومطابقة واقع المركبة مع مضمون ضبط الفحص وعلى مسؤولية اللجنة الفاحصة في المديرية القائمة بالفحص وإرساله بعد اعتماده من اللجنة الفاحصة إلى المديرية القائمة بالتسجيل بموجب كتاب رسمي عن طريق الفاكس المعتمد.

ومنع قرار الوزارة في مادته الثانية إجراء فحص المركبات الآلية المبيعة بالمزاد العلني عند التسجيل إلا في مديرية النقل المراد التسجيل لديها، على حين سمح بإجراء الفحص الفني للمركبات الآلية العائدة للضباط المتقاعدين المراد تسجيلها لدى مديريات النقل لأول مرة استنابة لدى أي مديرية نقل عن مديرية النقل المراد التسجيل لديها وتمنح رخصة سير نظامية.

### بعد موافقة مجلس الوزراء.. قرار نوعي بتوطين الطلاب في الجامعات المستضافين فيها

# التعليم العالي: شمل جامعتي دمشق والفرات بكل فروعهما وإدلب بحلب وتدمر في البعث

فادي بك الشريف

قرار مهم أصدره مجلس التعليم العالي بناء على كتاب رئيس مجلس الوزراء، والقاضي بالموافقة على توطين الطلاب في الجامعات المستضافين فيها، حيث أصدر رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور محمد عامر المارديني قراراً نص على اعتبار طلاب جامعة إدلب فرع حلب وجامعة الفرات بفروعهما، وكذلك طلاب كليات تدمر في جامعة البعث ولجميع الاختصاصات بما فيه الطب وطب الأسنان محولون حكماً للجامعات التي قدموا طلب استضافة إليها وترفعوا أو تقلوا لسنة أعلى.

وأكد القرار الذي حصلت الوطن على نسخة منه أنه إذا كان الطلاب راسبين فإنه يحق لهم التحويل في العام القادم شريطة تحقيق الشروط في عام القبول، على أن يتم التحويل في موعد أقصاه ٢٠١٦/٢/١٥.

واعتبر القرار أن طلاب فروع جامعة دمشق (درعا- السويداء- القنيطرة) الذين يداومون في جامعة دمشق محولون حكماً لجامعة دمشق إذا ترفعوا أو تقلوا لسنة أعلى.

وأما الراسبون فيمكن لهم التحويل في العام القادم

شريطة تحقيق الشروط في عام القبول وأن يتم التحويل خلال موعد أقصاه ٢٠١٦/٢/١٥.

كما شمل القرار المعاهد التابعة للمجلس الأعلى للتعليم التقاني، حيث صدر بناء على توجيهات الحكومة في هذه الفترة بالذات وفي ظل المعاناة اليومية للطلاب وعدم الوصول للجامعات ما يتيح لهم أن يكملوا تدريسهم وبتحويل كامل إلى الجامعات في المناطق الأكثر أمناً.

ولاقى القرار صدى إيجابياً بين الطلاب وخاصة أنه يخفف عنهم معاناتهم واعتبروه بمثابة إنقاذ لهم كي يبقوا في الجامعات التي استضافتهم أو أن يبقوا في الجامعة الأم.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال رئيس جامعة حلب الدكتور مصطفى أفيوني إن لهذا القرار أهمية كبيرة تنعكس على الطلاب الذين يداومون ويقدمون امتحاناتهم في الجامعات الأخرى ولاسيما أن عدد طلاب فرع إدلب في جامعة حلب يتجاوز الـ١٠ آلاف طالب وطالبة، يستطيعون التحول مباشرة.

ولفت رئيس الجامعة إلى أن القرار أعطى مهلة حتى ٢٠ شباط لإجراءات التحويل إلى الجامعة المضيفة، حيث إن الطالب الراسب لا يحق له التحويل إلا إذا انطبقت عليه شروط التحويل وكان معدله يخوله أن يسجل في الجامعة، وبموجب القرار لم يعد هناك استضافة وأصبح الطالب يداوم على منهاج الجامعة ويتخرج فيها وأن للقرار تعليمات تنفيذية.

كما أكد رئيس جامعة البعث الدكتور أحمد مفيد صبح لـ«الوطن» أهمية القرار الذي يضع حلاً لموضوع تنقلات الطلاب والظروف التي تعترضهم وأن يستكملوا دوامهم وامتحاناتهم في الجامعة المضيفة ويتم تأمين مختلف المستلزمات لاستكمال تعليمهم، وهو قرار إيجابي بامتياز ويسهل الكثير من أمور الطلاب بتوطينهم في الجامعات.

وذكر رئيس الجامعة أن القرار يشمل شريحة كبيرة من الطلاب، لافتاً إلى أنه بجامعة البعث أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة من جامعة الفرات، و١٥٠٠ طالباً من إدلب أغلبهم من الطب البيطري وأصبحوا بجامعة حماة.

وكشف رئيس جامعة الفرات الدكتور علي العلي في تصريح خاص لـ«الوطن» قبل ساعات من صدور قرار المجلس عن دراسة قائمة لنقل طلاب جامعة الفرات «المستضافين» إلى الجامعة المضيفة نقلاً نهائياً ومن أي جامعة من الجامعات، لافتاً إلى أهمية هذا الإجراء الحكومي في معالجة وضع الطلاب وتسهيل إجراءاتهم وحل موضوع المواد المتماثلة وغير المتماثلة.

## ١٦ باخرة في مرفأ طرطوس

طرطوس- الوطن

بلغ عدد البواخر الواصلة والعاملة في مرفأ طرطوس يوم أمس إلى /١٦/ باخرة، منها /١١/ باخرة تم إدخالها إلى حوض المرفأ، وتقوم شركة المرفأ بتفريغ حمولتها من مواد (الفحم- الصويا- الزيوت- القمح- الذرة- الطحين- الرز- الخشب- السكر).. ومن ثم وضعها في المستودعات أو شحنها إلى السوق المحلية.

وخمس بواخر خارج الحوض بانتظار إدخالها لتفريغ حمولتها من الطحين والقمح بعد إنجاز أوراقها وتحليل موادها.

هذا وذكرت مصادر المرفأ أن العمل يجري بشكل جيد على مدار /٢٤/ ساعة بثلاث ورديات صباحية ومسائية وليلية.

### مؤشر الإصابة باللايشمانيا خطير.. وعداده تجاوز ١٢ ألف حالة في نهاية العام الماضي بالحسكة

# مدير الصحة: الدواء متوافر ومكافحة المرض أقل كلفة من علاجه

الحسكة - دحام السلطان

الأرقام التي سُجّلت لحالات الإصابة بمرض اللايشمانيا أو ما تُعرف محلياً بـ(حبة حلب)، التي وصلت إلى نحو ١٢ ألف إصابة في نهاية العام الماضي، تبدو مؤشراتها مخيفة بعض الشيء، لارتفاع عدد حالات الإصابة بالمرض من ناحية، وازدياد سريان وتفشّي انتشاره في أنحاء المحافظة من ناحية أخرى.

وبيّن مدير الصحة الحسكة الدكتور محمد رشاد خلف أن مرض اللايشمانيا هو مرض طفيلي ينتقل إلى الإنسان بواسطة أنثى ذبابة الرمل المخموجة، وهو يقسم إلى نوعين: L. Major و.L Tropica، والنوع الموجود في المحافظة هو L. Major، استناداً إلى دراسات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، والخازن له هو نوع من أنواع القوارض علماً أنه مرض بيئي، لذا تتركز الجهود الصحية لمحاصرة الإصابة به على عدة مستويات لكسر حلقة سرياه من خلال عدة معطيات (الإنسان السليم، الخازن، الناقل، الإنسان المريض)، ووضع حد لتوسّعه الذي ازداد منسوب خطه البياني في البلاد، ولاسيما خلال فترة سنوات الأزمة

منذ العام ٢٠١١ وإلى الآن قياساً على السنوات التي سبقتها، وتابع الخلف: إن مديرية الصحة تتحمل العبء الأكبر في كسر حلقة سراياه ومكافحته من خلال رش المبيدات الحشرية للقضاء على الذباب الرملي الناقل للمرض ومكافحته، وتشخيص حالات الإصابة به مخبرياً، ومعالجة الحالات المكتشفة ومتابعتها حتى الشفاء، إضافة إلى التقصّي الحشري ودراسة كثافة العامل الناقل، والتقصّي الوبائي ودراسة الأسباب المؤهبة لارتفاع عدد الحالات، وتنفيذ المسوحات في المدارس وفي التجمّعات العسكرية والمعسكرات الطلابية الشبابية والطفولية على حد سواء، مع الاهتمام بجوانب التوعية والتثقيف الصحي بلحظ الوقاية العامة والشخصية لدورها المهم في خفض الإصابات، وأضاف قائلاً: لقد شكلت مديرية الصحة فرقاً طبية ميدانية لمعالجة الحالات ميدانياً مع الأخذ بعين الاعتبار استهداف القرى السكانية ذات الإصابة العالية بالمرض، واعتمدت خطة رش مبيدات حشرية فيها بعد أخذ موافقة الوزارة بذلك، وقامت بتدريب ومتابعة كل مراكز العلاج في المحافظة وتزويدها بالعلاج اللازم والكافي لتقديم خدمة العلاج للمصابين بالمرض، وأشار الخلف إلى مسألة أساسية تدعو إلى تحقيق حالة من التشاركية في مواجهة المرض باعتباره مرضاً بيئياً- اجتماعياً، لكي تأخذ عدة جهات الدور الفعّال في هذا المجال وعلى رأسها البلديات ومجالس البلدات والخدمات الطبية في وزارتي الداخلية والدفاع، ومديريات التربية والزراعة والإسكان والتعمير والإعلام، كل في مجال اختصاصه للحد من اتساع رقعة المرض ومكافحته بالعمل الميداني وبنشر الثقافة الصحية ورسائل التوعية اللازمة، وبالنسبة لواقع الدواء اليوم ذكر مدير الصحة أن الدواء متوافر على الرغم من أنه مستورد من الخارج وثمنه مرتفع، ولكن مكافحة المرض أقل وطأة من ثمن الدواء وكلفة علاجه الذي ينحصر مصدر الحصول عليه بوزارة الصحة فقط، وفوق ذلك كله هناك أيضاً معوقات تقف في وجه العمل، ومن أهمها اتساع الرقعة الجغرافية للمحافظة المترامية الأطراف والتجمعات السكنية المتناثرة والواسعة الانتشار، وهو ما يُصعّب على فرق مديرية الصحة الوصول إلى المرض والتعامل معه بسهولة.

## المحافظ: لن نسمح بسوق سوداء ولا مكان للمقصرين بيننا!!

القنيطرة- الوطن

غريب تعامل محافظة ريف دمشق مع أبناء محافظة القنيطرة في التجمعات التي تقع ضمن حدودها الإدارية، فحتى السرافيس العاملة في تجمع البطيحة وجديدة الفضل وعرطوز الضهرة على المازوت يجب أن تؤمنها محافظة القنيطرة وكأن الركاب فقط من أبناء المحافظة، علماً أن القاطنين على أرض القنيطرة لا يطلب منهم أن تقوم محافظاتهم بتخديم، إنما ما يحصل عليه ابن القنيطرة يحصل عليه ابن حلب والدير والحسكة.

وفي أول اجتماع بالعام الجديد للجنة المحروقات شدد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر على الثقة الكاملة بأن السوريين على موعد مع الانتصارات بهمة الجيش الباسل، لافتاً إلى أن الهدف والغاية من الاجتماع تقييم العمل خلال السنة الفائتة والحفاظ على المشتقات النفطية، التي تجهد الحكومة لتأمينها للمواطن.

وأكد عبد القادر أنه لن يسمح بوجود سوق سوداء على أرض المحافظة أو في تجمعات النازحين والمتابعة للمادة وضمان وصولها إلى مستحقيها، مشيراً إلى أنه في حال عدم حدوث ذلك فإن الجميع مقصر في عمله والمقصر لن يكون له مكان في القنيطرة، مطالباً بإظهار الجهد الحكومي وعدم إضاعته ومتابعة كل صغيرة وكبيرة لواقع المحروقات بدءاً من انطلاق الصهريج من المستودعات وحتى وصوله إلى المحطات وتوزيعه على مستحقيه.

وطالب محافظ القنيطرة مدير التجارة الداخلية والمحروقات بإعداد دراسة حول حاجة مديرية الزراعة ومؤسسة المياه من مادة المازوت، وتكليف مدير التجارة الداخلية أيضاً متابعة محطة ساد كوب على أرض المحافظة لضمان توافر المازوت والبنزين فيها بشكل دائم وتحديد الساعات التي يجب أن تعمل بها وفق تعليمات وزارة الإدارة المحلية والمحددة من السادسة صباحاً وحتى السادسة مساءً، إضافة إلى تكليف مدير فرع المحروقات متابعة وصول مادة المازوت إلى تجمعات النازحين، حيث لوحظ تحويل طلبين من مخصصات تجمع البطيحة خلال الشهر الماضي إلى إحدى محطات ريف دمشق.

وقال عبد القادر: نطمح بالوصول بعملينا إلى المثالية ودور وعمل لجنة المحروقات أساسي وليس نمطياً ونسعى لتأمين مادة المازوت للتدفئة إلى كل عائلة في تجمعات ريف دمشق، وتأكيد مخاطبة محافظة ريف دمشق لتحديد عدد السرافيس العاملة على خطوط تجمع جديدة الفضل والبطيحة للبناء عليها في تحديد الكميات التي تحتاجها تلك الآليات، مدير التجارة الداخلية المهندس على زيتون أشار إلى أن الآلية المتبعة من لجنة المحروقات ساهمت في ضمان وصول مازوت التدفئة إلى مستحقيه ومن خلال النسب التي عرضها نجد أن خان أرنبة والكوم وحضر بلغت ١٠٠٪ وكمية ٢٠٠ ليتر لكل عائلة.

أما مدير فرع المحروقات المهندس جابر أبو حسين فأكد خسارة طلبين من مخصصات البطيحة من دون مبررات منطقية وتحويلها لمحطات ريف دمشق، لافتاً إلى أن نحو ٥٥٠٠ أسرة في تجمع الفضل استفادت من كمية مقدارها ١٠٠ ليتر و٣٣٪ من سكان البطيحة استلمت ٥٠ ليتراً و٤٩٪ من عرطوز الضهرة ١٠٠ ليتر والحسينية ٨٠٪ نسبة المستفيدين.

بدوره مدير الزراعة المهندس شامان الجمعة قدر احتياجات المديرية من مادة المازوت شهرياً بنحو ٨٨ ألف ليتر.